

الباب الاول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

ويبدو لنا بوضوح أن اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير الناطقين بها أي الأعجميين ومنهم إندونيسيون. بالرغم من أن هذه اللغة أجنبية عند المجتمع الإندونيسي إلا أنها تكون مألوفة لهم. واعلم أن القرآن عربي ويجعله المسلمون هدى في حياتهم. ولذا أصبحت هذه اللغة حاجة ضرورية للمسلمين.

ومما يذكر أن القراءة مهارة من المهارات اللغوية تشتمل على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لن نُفصّل هذه الأربع كما قال ترغان في خير الحتام (2011) كل مهارة لغوية تتعلق بالمهارات الثلاث الأخرى. تلك المهارات الأربع هي وحدة. إن هذه المهارات هي عملية لها هدف مؤكد لمعرفة وعي القارئ الكلي. وبذلك فالقراءة هي قراءة محتويات المقروء. وفقا لما قال ترغان في تمفوبولون (1986 : 324)، القراءة هي قدرة مهارية تابعة لفهم المحتويات.

لكنها تتبع اكتساب النحوية العربية.

ومما سبق بيانه يبدو أن فهم المقرؤ هو عملية ضرورية في اكتساب العلوم والمعلومات وكذلك التسلية. هناك معلومات كثيرة مكتوبة ومعبرة بالوسائل الكتابية. ولذا فهم المقرؤ احدى الطرق لترقية المعارف والمعلومات (مرحان، 2012).

من المحقق طبعا أن مهارة القراءة مفتاح نجاح التلاميذ في أثناء عملية التربية. واعلم أن القراءة والفهم مهارتان مهمتان في اعتياد القراءة للتلاميذ. بعد القيام بالملاحظة والإستبار في المدرسة المشاورة ليمبنج للفصل الثامن، تريد الباحثة أن تقدم الحاصل على أن مهارة قراءة النصوص العربية وفهمها لم تكون رجاء المدرسين. وتعلق الباحثة أن هذه المهارة ناقصة عند التلاميذ. وذلك يؤكد لنا الاختبار الأول فيه ب 40 سؤالاً لفهم المقرؤ للفصل الثامن. هذه عملية الاختبار تعملها الباحثة لمعرفة مهارة التلاميذ في فهم المقرؤ بالمعيار. أما نتيجة الاختبار التي نالها التلاميذ بقيمة المتوسط فهي 48,48. كما هو المعروف أن معيار الأدنى (KKM) هو 70,00 .

ويطيب للباحثة أن تقدم في هذا الإستبار أن التلاميذ قد يتعلمون النصوص العربية ويشعرون بالملل في دراستها. ولا بد للباحثة أن تبحث حلا للمشكلة الظاهرة لأنها تؤثر في اكتساب المفردات واستجواب الأسئلة المتعلقة بالنصوص العربية. وأعظم مشكلة عندهم هي قدرة فهم المقروء.

نظرا إلى الواقع السابق، لازم لنا أن نقدم سعي ترقية مهارة القراءة الذي يؤثر في سلوك التلاميذ حتى يكون خيرا. ويحتاج هذا السعي إلى تنمية الطريقة المتعلقة بالمادة التي يعلمها المدرس باستعمال طريقة التدريس المناسبة اللائقة. ويطيب للباحثة أن تقول بصراحة إن المدرسين يحتاجون إلى طريقة التدريس التي بها يحثون ميول التلاميذ وموهبتهم في القراءة. هناك طرق كثيرة تُستعمل في دراسة القراءة، منها طريقة **PQ4R**. يستعملها التلاميذ لترقية مهارة القراءة وتساعدهم هذه الطريقة في مذاكرة قراءتهم. ومقصود **PQ4R** هو القراءة التمهيديّة والتساؤلات والقراءة والتأمل والإستدكر والمراجعة. (حيرياوان، 2012).

و مما سبق بيانه يبدو أن طريقة PQ4R هي طريقة تسهّل التلاميذ لفهم المقروء والتركيز في وقت طويل. يرجى من التلاميذ أن يكتسبوا جودة نتيجة الدراسة في مهارة قراءة النصوص العربية وفهمها. واعلم أن استعمال هذه الطريقة يساعد المدرسَ على تركيب السياسة التدريسية ويرجى من هذا الاستعمال أن يرقى مهارة التلاميذ في فهم المقروء .

وقد بحث ديماس خير الأمام عن طريقة PQ4R في الماضي تحت الموضوع "تطبيق طريقة PQ4R في دراسة فهم المقروء لنص الشعر الجديد". وذلك التطبيق يدل على أن مهارة فهم المقروء يرتفع ارتفاعا دلاليا بسبب استعمال هذه الطريقة. والبحث الآخر المتعلق بهذه الطريقة هو ما بحث فرحاتي نانديج إيغ تياس تحت الموضوع "فعالية استعمال طريقة PQ4R في دراسة مهارة فهم القراءة للنصوص الألمانية" فيه نتيجة تدل على أن استعمال هذه الطريقة فعالية.

نظرا إلى نتيجة البحث السابقة، تريد الباحثة أن تفكر أن الطريقة الخاصة لتدريب مهارة فهم المقروء للنصوص العربية تكون حاجة ضرورية. ولازم للمدرس أن يستعمل هذه الطريقة لمساعدة ترقية مهارة فهم القراءة. بالرغم من أن

استعمال طريقة PQ4R في البحث السابق يختص بمهارة فهم القراءة لنص الشعر الألماني و في ترقية ميولهم في القراءة الألمانية إلا أن الباحثة لها غيرة لتستعمل تلك الطريقة في دراسة قراءة النصوص العربية في هذا البحث.

إذا كانت المشكلة لا تبحثها الباحثة فتأتي الخسارات التي لا يعرف السبب منها وحل المشكلات التي يشعر بها التلاميذ في فهم النصوص العربية حتى لا تنحي المشكلات وتؤثر في معرفة المفردات القليلة. التلاميذ سوف يستمرون في النظر أن صعوبة تعليم اللغة العربية والأخير أنهم لا يملكون الدافع في تعلم اللغة العربية.

واجب على هذه المشكلات بحثها لان كل ما ينظر التلاميذ من مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة في فهم النصوص العربية لابد أن يغير آثارهم التي كانت صعبة في أول الأمر فصار سهلا باستعمال التعليم الصحيح حتى ترتفع رغبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية وتنتهي المشكلات الموجودة.

ب. تعيين المشكلة و صياغتها

1- تعيين المشكلة

من حواصل شرح التمهيد للمشكلة السابق تصاغ المشكلة فيما يلي :

أ) نتيجة قيمة المحتوى لمهارة التلاميذ في القراءة أقل من المعيار الأدنى.

ب) عدم فهم التلاميذ علي قراءة النصوص العربية.

ت) طريقة تدريس قراءة النصوص العربية طريقة تقليدية.

2- صياغة المشكلة

أ) كيف انجاز تعليم فهم المقروء التلاميذ عن النصوص العربية قبل

استعمال طريقة PQ4R ؟

ب) كيف انجاز تعليم فهم المقروء للتلاميذ عن النصوص العربية بعد

استعمال طريقة PQ4R ؟

ج) هل في استخدام الطريقة PQ4R فعالية على فهم التلاميذ عن قراءة

النصوص العربية ؟

ج. أغراض البحث

بناء علي المشكلة السابقة فالباحثة تصوغ أعراض البحث كما يلي :

1 - لتعريف انجاز تعليم قراءة التلاميذ عن النصوص العربية قبل استعمال طريقة

.PQ4R

2 - لتعريف انجاز تعليم قراءة التلاميذ عن النصوص العربية بعد استعمال طريقة

.PQ4R

3 - لتعريف فعالية استخدام طريقة PQ4R على فهم التلاميذ عن قراءة النصوص

العربية.

د. فوائد البحث

يرجى من هذا البحث إعطاء فائدة إما مباشرة أو غير مباشرة و منها:

أ) تطوير العلوم

يستطيع هذا البحث إعطاء مساهمة إيجابية في تطوير علوم

التعليم ذات قيمة عالية خصوصا لترقية الحاصلات من عملية التعليم

ونتائج التعلم في الفصول على تعلم اللغة العربية.

ب) للمدرسة

كمدخل للمدرسة لتحسين طريقة تعليم الدراسية حتى تكون فعالية

لترقية جودة التعلم و نتائج التلاميذ.

ج) للتلاميذ

لرفع نتائج التلاميذ حتى يستطيع التلاميذ فهم اللغة العربية و لرفع

الشجاعة لتحدث اللغة العربية.

د) للمدرس أو للباحثة

كمصدر للمعلومات وكمراجع في تطوير البحث بالتأثير والإرتباط

والإنجاز وتعزيز ثقافة البحث لتجديد التعليم ويرجى من هذا البحث أن

يكون موضوع التقييم في ترقية مهارة التعليم من أجل رفع إنجاج التلاميذ.

هـ) للباحثة

إن هذا البحث هو تعريف فعالية التعليم في طريقة PQ4R لفهم المقروء

لنصوص اللغة العربية. سوى ذلك، إن هذا البحث هو ليكون وسيلة التعليم

لدمج المعارف والمهارات بالنظر إلى الميدان مباشرة حتى تنظر وتشعر عوامل

التعليم التي تم إنجازها حتى الآن على أنها فعالية وكفاءة أو العكس.

هـ. هيكل نظام الرسالة

يبدأ هيكل تنظيم الرسالة بالباب الأول وهو المقدمة أولاً التمهيد للمشكلة التي كانت فيها البيان التجريبي للمشكلات، النظريات، الخسارة عندما لا تبحث، المزية عندما تبحث المشكلات التي كلها هي البيانات المهمة لبحث هذه المشكلات. ثانياً تعيين المشكلة وصياغتها التي كانت فيها الأسئلة الرئيسية عن نطاق المشكلة المبحوثة. وصياغة المشكلة تنال من تعيين المشكلة المقدمة. ثالثاً، إن أهداف التعليم هي الأشياء التي ستبلغها الباحثة من هذه البحث. رابعاً، إن فوائد البحث التي كانت فيها البيان لمن هذا البحث وما فوائد ذلك البحث. خامساً، هناك هيكل تنظيم الرسالة لتعريف تركيب كيفية البحث.

في الباب الثاني، هناك النظريات والمفاهيم المناسبة للمتغيرات المبحوثة لبيان الظاهرة العلمية. هناك هيكل التفكير سوى ذلك تدرس العلاقة بين المتغيرات ليزرم عن فرضية والبحث المناسب والافتراض والفرضية التي كانت آراء أساسية أو إجابة موقته مصاغة في البحث.

في الباب الثالث، هناك منهجية البحث. أولاً عن موقع و عينة البحث. الموقع هو المكان الذي أقيم به البحث والعينة هي الأشياء أو الأشخاص الذين سنبحثهم. ثانياً تصميم البحث الذي يتحكم الانحرافات التي قد تحدث وإجابة الأسئلة التي

قد تحدث كذلك. ثالثاً إن طريقة البحث في الطريقة العلمية لنيل البيانات باستخدام
وأهداف معينة. رابعاً، عن تعريف عملية المتغيرات الذي كان فيه استنتاج الحدود
الذي يبين عن العلامة المخصوصية والمادية من أحد المفاهيم للحصول على المقياس
المناسب مع حقيقة المتغيرات المعروفة فهمها. خامساً عن أداة البحث وهي الآلة
المستعملة لجمع البيانات والمعلومات المفيدة لإجابة مشكلات البحث. سادساً عن
عملية تطوير البحث التي كان فيها تقديم الصدق وتقديم الثبات ومستوى الصعوبة .
سابعاً طريقة جمع البيانات التي تقصد لنيل المعلومات المحتاجة للحصول على هدف
البحث. ثامناً، عن طريقة تحليل البيانات وهي طريقة تجهيز المصادر والمعلومات التي
يستعملها الأحدث في أنحاء المشكلات قبل نيل الإجابة المناسبة.

في الباب الرابع، هناك حاصل البحث وتفسيره الذي كان فيه بيان حاصل
البحث والدراسة عن ما أقيم به مستوف بالقواعد وفلسفة العلم.

في الباب الخامس، هناك نتائج وتطبيقها الذي يصيب في التحليل والتفهم وهما
إما المساهمة المباشرة وإما المساهمة غير مباشرة. ثم هناك قائمة المراجع والدفتري الذي
يعلق التعيين من أحد الكتب فيها موضوع الكتاب واسم المؤلف و الناشر والمعلومات
الأخرى المناسبة. بعد ذلك، نستمر بالملاحق التي فيها زيادة البيانات التي تزداد إلى

البيانات الأولية. أخيرا هناك سيرة الباحثة وهي الملحوظة المختصرة عن صورة أحد أو

البيانات الشخصية.